

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة العاشرة.

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ احدى بناتي هي ام ولها اولاد بحمد الله يعني كثيرون اجتازت بدراساتهم. لما كانت صغيرة في بداية في عهدها بالمدرسة كانت تقرأ سورة من القرآن اخطأت في كلمة فنباتها - 00:00:21
سمعت مني عادت فقرأت فاخطأت واصرت على الخطأ. نبهتها ما سمعت. بعدين لما تضايقـت انت اعرف ولا الابلة؟ اه هنا. انه انا اعرف وللابلة لو قلت لها انه انا اعرف لما صدقتنـي - 00:00:51

ان التلميـذ يرى والتلميـذ التلميـذ ترى معلمـتها والتلمـيـذ يرى معلمـه اعلم الناس فـان قال له قولـا ثبتـ في قـلـبه وـلم يـعـدـ عنـهـ لذلكـ كانـتـ مهمـةـ المـدـرـسـ عـظـيمـةـ جداـ مشـوـقـيـ بيـقولـ قـمـ لـمـعـلـمـ يـوـفـيـ التـبـجيـلاـ. كـادـ المـعـلـمـ انـ يـكـونـ - 00:01:11

وـبيـنـ قـوـسـينـ انـ هـنـاـ ماـ اـدـرـيـ ماـ اـعـتـرـضـ عـلـىـ شـوـقـيـ خـلـافـ الـافـصـحـ. لـازـمـ يـقـولـ كـادـ يـكـونـ. بـقـولـ فـيهـاـ مـنـ مـنـ الـذـيـ يـبـنـيـ وـيـنـشـئـ اـنـفـساـ وـعـقـولاـ. طـبـعاـ الـذـيـ يـنـشـئـ الـانـفـسـ وـالـعـقـولـ هـوـ رـبـ الـعـالـمـينـ. مـاـ مـعـلـمـ لـكـنـ مـعـلـمـ هـوـ الـذـيـ يـوـجـهـهاـ. يـصـرـفـهاـ إـلـىـ جـهـةـ الـخـيـرـ - 00:01:41
امـ الىـ جـهـةـ الـشـرـقـ؟ـ النـفـوسـ هـاـيـ مـتـلـ السـيـارـةـ. سـائقـ السـيـارـةـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـصـنـعـهاـ تـصـنـعـ فـيـ الـمـعـلـمـ وـتـأـتـيـ اـلـيـهـ. لـكـنـ هـوـ يـقـوـدـهاـ. اـمـ اـنـ يـقـوـدـهاـ إـلـىـ غـاـيـةـ مـحـمـودـةـ اوـ اـنـ يـقـوـدـهاـ إـلـىـ مـضـرـةـ مـؤـكـدةـ مـقـصـودـةـ. الـمـعـلـمـوـنـ تـبـعـتـهـمـ كـبـيرـةـ عـنـدـ النـاسـ - 00:02:11

وـاـمـ اـمـ كـتـابـ التـارـيخـ وـاهـمـ مـنـ هـزـاـ كـلـهـ مـسـؤـولـيـتـهـ اـمـ اـمـ اللـهـ. هـمـ الـذـيـ سـيـوـجـهـوـنـ الـمـسـتـقـبـلـ فـيـ طـرـيـقـ الـخـيـرـ اـمـ فـيـ طـرـيـقـ الشـرـ؟ـ
فـيـرـاقـبـواـ يـرـاقـبـ اللـهـ وـيـنـتـيـهـوـاـ لـهـزـهـ الـامـانـةـ ضـخـمـةـ مـرـةـ كـنـتـ اـهـ لـمـاـ كـنـتـ اـدـورـ عـلـىـ الـمـدـارـسـ بـقـيـتـ هـنـاـ سـنـوـاتـ اـكـلـفـ - 00:02:41

مـنـ وـزـارـةـ الـمـعـارـفـ اـهـ يـعـنـيـ اـدـورـ عـلـىـ الـمـدـارـسـ الثـانـوـيـةـ وـالـمـتوـسـطـةـ وـاـحـيـاـنـاـ اـرـوـحـ لـلـابـتـدـائـيـ اـجـبـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـسـئـلـةـ عـلـىـ مـقـدـارـ يـعـنـيـ
عـلـمـيـ القـلـيلـ عـلـىـ مـقـدـارـ مـاـ اـمـلـكـ مـنـ عـلـمـ قـلـيلـ. وـاـحـيـاـنـاـ يـجـتـمـعـ - 00:03:11
اـسـاتـذـةـ لـاـ يـتـعـلـمـوـاـ مـنـ يـاـمـ هـمـ اـعـلـمـ مـنـ يـاـمـ بـلـ يـرـاقـبـوـنـ حـتـىـ اـذـاـ اـخـطـأـتـ وـاـنـحـرـفـ رـدوـنـيـ إـلـىـ الصـوـابـ سـأـلـنـيـ مـرـةـ طـلـابـ فـيـ مـعـهـ

المـعـلـمـيـنـ. هـنـاـ فـيـ مـكـةـ اـهـ مـاـ هـيـ الشـرـوطـ - 00:03:31

كـيـفـ يـكـونـ الـوـاحـدـ مـنـ مـعـلـمـاـ نـاجـحاـ؟ـ قـلـتـ لـهـمـ اـنـاـ مـاـ دـرـسـتـ يـعـنـيـ تـرـبـيـةـ وـاـصـولـ الـتـدـرـيـسـ درـاسـةـ نـظـامـيـةـ. يـعـنـيـ مـاـ عـنـديـ شـهـادـةـ رـسـمـيـةـ
فـيـهـاـ مـاـ عـنـديـ. لـكـنـ تـجـربـتـيـ طـوـيـلـةـ فـيـ الـتـعـلـيمـ تـجـربـتـيـ مـنـ اـمـتـىـ؟ـ اـنـاـ مـنـ اـقـدـمـ الـمـعـلـمـيـنـ فـيـ الـارـضـ. موـ فيـ الـمـملـكـةـ اوـ فيـ الـبـلـادـ
الـعـرـبـيـةـ لـاـنـنـيـ لـمـاـ مـاتـ - 00:03:51

ابـيـ وـاـنـاـ طـالـبـ سـنـةـ الـفـ وـتـلـاتـمـيـةـ وـخـمـسـ وـارـبعـينـ يـعـنـيـ الـفـ وـتـسـعـمـيـةـ وـارـبعـ وـعـشـرـينـ اـشـتـغلـتـ بـالـتـعـلـيمـ وـاـنـاـ طـالـبـ لـاـنـهـ اـشـتـغلـتـ بـدـيـ
مـورـدـ مـالـيـ اـعـلـمـ فـيـ الـمـدـارـسـ الـاـهـلـيـةـ مـنـ تـلـكـ الـا~يـامـ. قـلـتـ لـهـمـ ثـلـاثـةـ شـرـوطـ الشـرـطـ - 00:04:21

الـاـولـ اـنـ يـكـونـ الـمـعـلـمـ قـوـيـاـ فـيـ الـمـادـةـ الـتـيـ يـدـرـسـهـاـ. فـيـ بـعـضـ الـمـعـلـمـيـنـ معـ لـلـاسـفـ مـاـ عـيـنـتـ مـكـانـاـ وـلـاـ سـمـيـتـ اـحـدـاـ يـأـخـذـ كـتـابـ الـطـلـابـ
فـيـقـرـأـهـ فـيـ الـلـيـلـ وـيـحـفـظـهـ ثـمـ يـأـتـيـ فـيـ الـنـهـارـ فـيـ عـيـدـهـ عـلـيـهـمـ. هـذـاـ مـاـ هـوـ مـعـلـمـ. مـاـ هـوـ مـعـلـمـ. الـمـعـلـمـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ وـاسـعـ الـاطـلـاعـ فـيـ
الـمـادـةـ الـتـيـ يـدـرـسـهـاـ - 00:04:41

لـاـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ الـكـتـابـ الـتـيـ يـعـنـيـ آآـ هـوـ فـيـ اـيـدـيـ الـطـلـابـ هـذـهـ وـاـحـدـةـ الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ يـكـونـ عـادـلـاـ بـيـنـ الـطـلـابـ. عـادـلـ فـيـ
الـاـمـتـحـانـاتـ فـيـ اـهـ مـاـ يـمـيـزـ وـاحـدـاـ الاـ بـعـلـمـهـ اـنـ يـصـلـحـ الـاوـرـاقـ ايـ يـحـكـمـ عـلـيـهـاـ. الـصـفـةـ الثـانـيـةـ الـتـيـ تـطـلـبـ - 00:05:11

مـنـ الـمـدـرـسـ الـقـوـةـ فـيـ الـمـادـةـ وـالـعـدـدـ. وـالـثـالـثـةـ اـنـ يـكـونـ طـبـيعـيـ. شـوـ مـعـنـيـ طـبـيعـيـ؟ـ الـاـحـيـاـنـ بـعـضـ الـمـدـرـسـيـنـ. تـلـمـيـذـ بـضـحـكـ يـبـحـكـيـ لـهـ
شـيـ نـكـتـةـ قـدـ تـكـونـ بـاـيـخـةـ اوـ نـكـتـةـ يـعـنـيـ مـضـحـكـةـ. يـقـيمـ الدـنـيـاـ وـيـقـعـدـ وـلـاـ يـاـ اـخـيـ اـضـحـكـ مـعـهـ. يـعـنـيـ - 00:05:41

عـاملـهـ مـعـاـمـلـةـ قـرـيبـةـ مـنـ الـمـعـاـمـلـةـ الـطـبـيـعـيـةـ بـصـفـاتـ هـذـهـ يـنـجـحـ الـمـدـرـسـ. وـقـبـلـ ذـلـكـ كـلـهـ اـنـ يـكـونـ لـهـ اـنـ تـكـونـ غـايـتـكـ لـاـنـ تـقـبـضـ الـراتـبـ

00:06:01 فقط. ولا ان تمضي هالساعات تتبع الحكومة وقتا فقط -

بل ان تعلم الطلاب. لماذا تعلمهم؟ لا تعلمهم ل تستحق الراتب فقط لا. بل لتنازل ثواب والله اقول للمدرسين والمرشحين للتدرис كلمة -
ولك اليوم الاولاد حتى صغار والله التلاميذ المتوسطة اذا دخل عليهم مدرس جديد يختبرونه مو جاي هو يمتحنهم هم يمتحنونه -

00:06:21

كيف يمتحنونه؟ ينظرون اليه. ان كان في شكله بعيته شغلة نابية او عجيبة هذا خطأ. يجعلهم يكون زيه وتكون هيئته طبيعية مثل يعني ما عليه الناس ما تجلب الانظار يختبرون يرون القاءه. اذا رأوه يعني يلقي القاء متعملا مثل التلميذ قام ولم يحفظ -
00:06:51 يبدأون بازدراءه. اذا سأله فلم يجيبهم. ينبغي ان يجيب الاستاذ على كل سؤال بعض الطلاب يسألون اسئلة لاضاعة الوقت فقط يكون نبيها لذلك. يخصص للأسئلة فترة لمدة معينة في اخر الدرس عشر دقائق اللي عنده سؤال هل يسأل سؤال يعني آلا يريد به وجه -

00:07:21

الحق ولا الاستفادة انا اعرف كيف ارده واسكته. بعض الناس اليوم جاءتني رسالة قبل مدة شکوى من مدرس قال هذا يكره ذكر الله.
شلون يكره ذكر الله؟ قاعدین نحن هنا في مملكة اسلامية - 00:07:51

وفي هنا عند الحرم والحادسة عن مكة. لما تحققت منها عرفت المدرسة وسألت تعرفون ما القصة؟ الاستاذ يدرس الدرس ماشي على طبيعته طلع التلميذ بنصف مناسبة قال لا الله الا الله. طيب لو كنت انا المدرس اعاقبه. لك ما اعاقبه كرها - 00:08:11

كلمة لا الله الا الله لا لانه وضع في غير موضعها. اعقب مرة كان المنصور يخطب فقام واحد اتق الله. قال له معنى الكلام. احفظه من قديم. قال له اما الامر بتقوى الله فامر بخير وعلى رأس والعين. واما كذا وكذا. اما - 00:08:41

استحلفو هل قمت ليقال قام ام تريده بها وجه الله؟ بين له انه انما قام حتى يقال انه هاد تجرأ على الخليفة. بعدين ازا اخطأ المدرس ينبغي ان يعترف بخطأه - 00:09:01

انا قلت لكم ما لاختصاص آا يعني منهجي رسمي ما عندي شهادة في علم في التربية او في اصول لكن تجربتي الطويلة هاي. مررة
انا اول ما جئت هنا مكة في كلية الشريعة. وما كانت انشأت جامعة - 00:09:21

ام القرى كلية الشريعة هنا قديمة. حتى اقدم فيما اظن من جامعة الرياض اللي سميت جامعة الملك سعود اقدم بعدين ان شئت كلية التربية وجئت انا اليها سنت هنا ثلاثة وثمانين. كانت في - 00:09:41

حوضة دي سميت العزيزية مو هادا المهم. سألت الطلاب مسألة فقهية. قام واحد قال هادي جوابها ركز في مذهب الامام احمد. انا كنت اتصور ان الحكم في مذهب الامام احمد غير ما قال - 00:10:01

تجاوزت حدي. قلت له انت درست الثانوي وقبله المتوسط ولا تعرف هالمسألة هذه الهيئة القريبة يعني اليه هو سكت سكت ما قال شيئا. ذهبت الى البيت فراجعتها فوجدت الحق معه. ماذا عملت؟ اقول - 00:10:21

قضية شهود عليها عشرات سألوهم. وصاروا الان كلهم تخرجوا من عهد بعيد وصاروا بحمد الله. في مناصب عالية او في قلت له اسمع يا فلان للسائل انا سألك بالامس وخطأتك وانا - 00:10:41

مخطي وانت المصيب. ثم خالفت اخلاق العلماء فردت عليك بشكل غير مؤدب. وكان ينبغي لا اتعذر البيان المسألة الى شخصي اعتزرت منه. اعتزرا علينا. ماذا كانت النتيجة تظنون ان الطلاب تجرؤوا علي وسخروا مني؟ لا والله. والله احترموني اكثر. لأنهم رأوا مني اني يعني اعترفت - 00:11:01

بالحق فاسلوكوا يا ايها المدرسوں الطريق القويم حتى يحترمكم الطلاب. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:31